

مرج البحرين يلتقيان | تفسير سورة الرحمن (3) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد. ما

زلنا مع سورة الرحمن ومع قوله تبارك وتعالى مرج البحرين يلتقيان - [00:00:00](#)

ايات تفصح عن عظمة الله سبحانه وتعالى وكيف ان الانسان كفر بهذه العظمة العزمة في الخلق لا تقل ابدا عنها العظمة في التشريع.

اليس كذلك كما انه عظيم في خلقه - [00:00:38](#)

عظيم في تشريعه فما خلق احد مثل خلقه فلا يشرع احد مثل تشريعه سبحانه وتعالى فيا حسرة على العباد انهم يلجأون الى غير

شرع الله فيضلوا ويضلوا مرج البحرين يلتقيان. نقل ابن عباس عن ابن كثير رضي الله اه ابن كثير عن ابن عباس رضي الله عنهما

ارسلهما - [00:01:05](#)

مرجة يعني ارسل مرج البحرين ارسلهما. ومنعها ان يلتقي يعني ما يغلب هذا البحر هذا البحر فالماء الله عز وجل رغم انه ماء لا

يغلب صاحبه ولا يزلمه حتى الماء - [00:01:40](#)

يأمره الله بالعدل فيأتمر فيأتمر مرج البحرين يلتقيان ها بينهما لا ايه بقى؟ لا يبغيان. يعني لا يبغى احدهما على الاخر لا يظلم بحر

بحرا لا يظلم بحر بحرا. عظمة - [00:02:06](#)

حتى هذه الكائنات حتى الماية المية لا تظلم لا يبغيان. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر.

اللي هو وبين الناس البغي اللي بين الناس اقل حاجة - [00:02:32](#)

فيعلمنا من خلق البحار انها لا يبغى بعضها على بعض. مرج البحرين يلتقيان بينهما برز تخون لا يبغيان برزخ حائل وفاصل والناس

ايضا بينهما برزخ حدود. ما الناس بينها حدود وفواصي. سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لما يقول - [00:02:52](#)

لعن الله من غير منار الارض. الحديث فيه لعن الله من لعن والديه. لعن الله من اوى محدثا او لعن الله من غير منار الارض. المنارة

الارض العلامات الحدود اللي بتفصل. فيا فلان يبغى على فلان يعني - [00:03:18](#)

يلغى الحدود ولا ايه فحتى البغي بين البحار ممنوع منعها ان يلتقي بل جعل كل واحد منهما له حدود ويلتزمها احد البحرين اما ان

يكون عذب فراتا عزم الفرات اما ان يكون الاخر ملح اجاج. كما في سورة الفرقان - [00:03:38](#)

او قد يكون البحران ملحا. الاتنين فيهم ملوحة يعني احد البحرين اما ان يكون عذب والتاني يكون ملح. او يكون البحرين ايه فيهم

ملوحة وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ايه؟ ملح - [00:04:08](#)

ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وهو الذي سورة الفرقان وهو دي فاطرة. وهو الذي مرج البحرين هذا عذب

فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما ها برزخا. وحجرا - [00:04:33](#)

البرزخ شبيه فاصل بين شيئين زي البرزخ ما بيقال على القبر. يقال عن القبر برزخ. فاصل بين حياة المواصفات وحياة بمواصفات حياة

دنيا اكل وشرب وشهوات وعبادة وو وحياة اخرة بمتع وبدون اعمال يعني جزاء بلا ايه - [00:04:56](#)

بلا عمل. الفاصل بين الاتنين اللي هو مين؟ البرزخ. وجعل بينهما برزخا اي بين البحرين العذب والملح برزخ وحجر وحجرا محجورا

الان لو خدنا الاية يعني. علماء البحار درسوا وعملوا لنا دراسات وحاجات كتيرة. قالوا لنا ان الانهار العذبة زي نهر النيل - [00:05:19](#)

وزي نهر آا الامازون وزى الفرات. النهار الكبيرة دي بتصب في بحار في مصب النهر بحيرة في المصب بتاعه بحيرة البحيرة دي فيها كائنات والبحيرة لها مواصفات لا هي مواصفات البحر - [00:05:45](#)

بما فيه من ملوحة وكائنات ولا هي بمواصفات الايه؟ النهر بما فيها من ملوحة وكائنات والبحر كبير ما يلغيش البحيرة. اهي بحيرة.

بحيرة يعني حاجة صغيرة حاجة صغيرة بحر الضخم ده كله ما بيطغاش عليها لأ موجودة البحيرة في المصب - [00:06:13](#)

يعني النيل بيصب على النيل عزب بيصب كده تلاقي المصب بتاعه فيه بحيرة عبارة عن بحيرة. بحيرة دي مية مية بمواصفات

وحواليها مية بمواصفات ونازل فيها مية وهي مية وفيها كائنات لا بتخرج الى الملح ولا بتخرج الى العزم - [00:06:37](#)

واضح؟ انزر للعظمة وهذا لا يبغي. البحر الكبير الضخم. زي واحد كان بيتباهى ان هو تاجر بيقول ايه انا الحوت قرب مني هبلعه تاجر

يعني عاوز يقول ايه؟ ما حدش يلعب في اللعبة اللي انا ايه - [00:07:04](#)

ولا يبجي في التجارة ما حدش يفكر في البلد في التجارة يتاجر زيي. ولا يبجي ناحيتي. ما شاء الله على الحتيان بتوع البشر فشوف

البحيرة دي البحر اللي الكبير قوي المحيط ده ما يطغى عليها - [00:07:23](#)

ولم نهر ولا اي شيه وموجودة وده بشر شافوه علماء بحار فيهم المسلمون وغير المسلمين بيبحسوا وبيشوفوا فلقوا الكلام ده كله فيها

مواصفات وفيها كائنات. ولذلك وجعل بينهما برزخا واياه؟ وحجرا محجورا - [00:07:39](#)

محجورة في هذا المكان هذا زي ما يقول لك فلان حجرنا عليه يعني معنا ايه تنقل وتصرفاته نفس الكلام بحيرة محجورة لها

مواصفات معينة. ولها كل ده عشان رب العالمين يعلمنا ممنوع الظلم. ويرينا - [00:08:02](#)

في الافاق وفي ايه؟ كانت تدعي جهد يعني اجريت دراسة عندنا في البحر الاحمر والمحيط الهندي وخليج العقب والمناطق المصرية

بتاعتنا دي وجدوا ان خليج العقبة مع نهايته وبداية البحر الاحمر شغل - [00:08:22](#)

في حاجة كده حاجز حوالي الف متر بين الاثنين مواصفات مية الخليج غير مواصفات مية الايه الناس شايفة مية بس وخلص انما

دي حاجة ودي ايه التركيبة الطبيعية بتاع الماية دي والتركيبة الكيماوية بتاع الماية دي غير الماية دي - [00:08:41](#)

نزلوا تحت شوية شافه بعد المحيط البحر الاحمر ما خلص هتخش على مين ها؟ انتم نسبتوا الجغرافيا ولا ايه؟ المحيط الهندي بنزل

على المحيط الهندي. شافه اخر حاجة في الاحمر - [00:09:03](#)

وبرضو خدوا عينات ودرسوها ونزلوا على الهندي وعينات ودرسوها لقوا دي تختلف عن وكله اسمه ايه؟ ومد وجزر خلي بالك يعني

المد والجزر مية البحار بتجري ولا ما بتجريش؟ ها؟ لا ما بتجريش. البحار ما بتجريش البحار بتتحرك. اصل هيجي يروح -

[00:09:20](#)

في هيجروا يروحوا فين؟ انما النهر اللي بيجري وهذه الانهار تجري من تحت اما البحار ما بتجريش البحار واقفة مكانها بس بتتحرك

حاجة اسمها مد وجزر تمد مترين وثلاثة وممكن تسعناش متر. وتجزر تاني. وبندم برضه ستين سنتي ثلاثين مش لازم امطار كبيرة

يعني. مد وجزر. وحركة - [00:09:42](#)

الموت بقى يعلى ويوطى ويقلب بقى واكسجين وكائنات عشان كل الكائنات دي ايه؟ تعيش بقى. ها موج عالي وينزل وياخد معاها

هوا ودخل وطبقات المهم يعني مش موضوعنا الشاهد ان اخر حاجة في البحر الاحمر واول حاجة في المحيط الهندي - [00:10:09](#)

وجدوا بالتحاليل الماية والطبيعة الكيماوية اللي هنا والطبيعة اللي هنا غير دي. ده محض وده محيط. والاتنين مفتوحين على ولا

يبغي هذا على ايه؟ على ذلك. مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان. فباي الاء ربكما - [00:10:29](#)

كزا ولا بشيه من اللؤلؤ والبرجاء. يخرج منها اللؤلؤ والمرجان يخرج ويخرج قرأها نافع وابو عمرو وابو جعفر

ويعقوب يخرج منها اللؤلؤ والمرجان. يخرج يعني الناس تخرجه - [00:10:51](#)

ويخرج كأنه يعني بيبقى خير طافح كده كأنه هو اللي خرج من ايه؟ يخرج منها اللؤلؤ والمرجان ويخرج منها اللؤلؤ والمرجمة لانه

نائب فاعل يخرج منها اي من البحرين. بعض العلماء او كسير من المفسرين منهم ابن كسير ومجموعة كبيرة من اهل التفسير قالوا

ان - [00:11:15](#)

بيخرج اللؤلؤ والمرجان من المالح فقط ما بيخرجش من الياه؟ من العزم. بيخرج من المالح فقط كلمة منهما حملوها على مين؟ على احدهما. زي ايه؟ يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم؟ هم الرسل من الجن ولا من الانس؟ يبقى هنا يخرج منهما يعني يخرج من احدهما - [00:11:42](#)

الم يأتكم رسل منكم؟ يعني الرسل جت منين؟ من الانس. يعني برضو من احدهما الا اني الشنقيطي عليه رحمة الله قال رغم كل ده وكل ما قاله المفسرون هو له يعني رأي ورأيه - [00:12:15](#)

له صواب ان شاء الله. قال ان اللؤلؤ والمرجان والحلية حلية اللي الناس تتزين بها. تخرج من والملح اللاتنين بتخرج من المالح والعسل من البحرين يعني يعني لا مانع ان تخرج من البحرين - [00:12:31](#)

وليس كما قال المفسرون ودليله على ذلك ان خد من اية سورة فاطر وما يستوي البحران. هذا عذب فرات شرابه وهذا ملح اجاج. ومن كل كل دي تشمل ايه تأكلون لحما طريا. وتستخرجون حلية تلبسونها. منين - [00:12:50](#)

من كل اللحم الطري اللي هو السمك وكل حاجة ايه يعني هو بيطلق غالبا على السمك يعني. وكل حاجة طرية تخرج من البحر كلها. حية او ميتة. طالما طرية طالما طرية حية او ميتة كلها - [00:13:20](#)

ان شاء الله يكون كلب البحر بتضحكوا ليه؟ ايوة كلب البحر حلال اكله كل هو الرسول عليه الصلاة والسلام قال قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته. كل اللي في البحر يؤكل من عزمة الله سبحانه وتعالى - [00:13:39](#)

يعني تلت تربيع الكرة الارضية مية وشف الكائنات اللي احنا لو احسنا استخدام البحر والله العزيم ما هناكل فول ولا طعمية مش هناكلهم تفطر جمبري تتعشى سمك تتغدى ما اعرفش ايه. ها كابوريا. ده انت هناكل اكل. بس لو نستخدم البحر صح. ثلاث -

[00:14:01](#)

على الارض تلت تربيع الكرة الارضية تلت تربيع الكرة الارضية ميه وكله خير. عذب فيه خير مالح فيه خير وبالزات وبالزات نص مصر الشقيق هنيل لو يحسن استخدامه لناكل منه ما شاء الله - [00:14:25](#)

وعشرفها بحر وشمالها وجنوبها بحيرة يعني هيصة ومع ذلك بتاكل فول وطعمية ليه مش عارف ها؟ ربي يديمه؟ اه. ده قصر دين القرآن عزيم والاسلام عزيم يا اخواننا والكائنات ديت هتموت - [00:14:46](#)

وهتاكل بعضها وربنا خالقها لنا خالقها لنا الذي سخر لكم البحر كله مسخر لنا. فالشاهد يبقى ومن كل تأكلون ايه؟ لحما طريا وتستخرجون حلية اي تستخرجون منين؟ من اللاتنين فيقول الشنقيطي فالتنوين اللي هو فيه ومن كل قصده كده يعني هو ايه خد من اللفظ يعني - [00:15:15](#)

ومن كل اي من كل من المالح ومن الياه؟ العذب. سؤال بيقول هذا التنوين عوض. اي من كل واحد من العذب والملح تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وهي الياه؟ اللؤلؤ والمرجان وهذا مما لا نزاع فيه - [00:15:47](#)

شف بقى التفسيرات العجيبة زي تفسيرات الشيعة عليهم من الله ما يستحق بيقلوا يا مرج البحرين يلتقيان البحار عندهم غير البحار اللي عندنا خالص والفهم واللغة العربية اللي عندهم غير اللغة العربية بتاعتهم - [00:16:08](#)

اللغة العربية بتاعتنا احنا حاجة تانية واللغة العربية اللي عندهم حاجة تانية اي واحد تقوله البحر يعني يقول لك المية بحر مالح بحر عذب اسمه ميه مش كده؟ اما البحر اللي عندهم حاجة تانية خالص - [00:16:30](#)

البحرين يلتقيان ال احد البحرين علي والبحر الثاني ايه؟ فاطمة ده بحر وده بحر. التقيا التقيا ها فخرج منهما اللؤلؤ والياه؟ والمرجان. قالوا الحسن والحسين لغة ماشي لغتهم كده. ودينهم كده. دينهم كده. ده القرآن اللي نزل من عند ربنا؟ اه يقول لك الله!

فده تحريف - [00:16:44](#)

كلمة عن مواضعه. وده كفران بكلام الله وما ارسلنا من رسول الا بلسان مين؟ قومه وهذا لسان عربي مبين لا احد ابدى قال ان البحرين فاطمة وياه؟ وعلي رضي الله عنه. هم يقولوها عادي. ما فيش اي مشكلة. طبعا ده من الضلال والشطط - [00:17:17](#)

مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ايه؟ ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ فباي الاء ربكما تكذبا وله الجواري المنشآت

في البحر كالاعلى برضو ما زلنا مع البحر. هذا الكائن العجيب اللي رب العالمين لو اذن له بازن لكل الخلق دول في لمح البصر -

[00:17:46](#)

الكلوى وتلاقينا حاطين على الشواطى حجر كبير جدا. صد الموج والله العظيم يعني كن لو صدرت من رب العالمين لو المية تجيب

اسوان كل الابراج اللي انت شايفها وكل الكلام ده ينبلع فلان في لمح البصر - [00:18:16](#)

في لمح البصر حجارة متحوش تحوش غضب الله عنا اللي يحوش غضب الله عنا طاعته طاعته ورضاه وله الجوارى المنشآت في

البحر كالاعلى. الجوارى يعني السفن تجري والمنشآت المنشآت بفتح الشين والمنشآت بكسرهما. هكذا قرأت - [00:18:40](#)

قرأت المنشآت اسم ايه المنشآت بس مفعول والمنشآت اسم فاعل لو قلنا المنشآت يبقى السفن بتنشئ حركة وتنشئ جريا في البحار

وله الجوارى المنشآت وله الجوارى المنشآت في البحر المنشآت في البحر اي بتنشئ الجري اقبالا وادبارا - [00:19:08](#)

فدي يعني القرآن بيتكلم حتى عن الاشياء اللي احنا بنشوفها دلوقتي الترفيحية تلاقى فيه كده ونشات مش للصيد ولا للمتعة. للمتعة.

وتجري يعني بسرعة رهيبه على وش الماية. دي المنشآت. ده غير السفن بقى اللي بتحمل. المنشآت اسم المفعول يعني انشأ -

[00:19:42](#)

الله وانشأها الناس وعلم انشائها للناس. ده من ناحية الايه؟ القراءات. لو المنشآت يبقى السفن اللي هي بتنشئ الحركة والمنشآت اي

السفن التي انشأها الخلق بتعليم الله لهم والله خلقكم وما تعملون يعني الخالق للسفن هو رب العالمين وان كنا احنا اللي عملناه -

[00:20:09](#)

في البحر خلاص ما زلنا في البحر عزبا برضه وايه؟ ومالحا. كالاعلام كالجبال فعلا كالجبال كالجبال يا اخوانا انا اقول على الحاجة

اللي انا ركبته. المعديه. شلنا مسلا من نوبيع اه نوبيع. تودينا العقبة - [00:20:35](#)

انا شيه انا ركبته ما ركبته البواخر الكبيرة يعني. شيه فعلا رهيب معدية حاجة بسيطة تعتبر يعني حاجة جنب السفن الكبيرة اه

توكتوك السفن الكبيرة ترات والمعديه دي زيها زي توكتوك كده يعني - [00:20:55](#)

وتلاقى جراج واتوبيسات وعربيات محملة ملك وبعدين ناس يركبوا في حته كيبنة كده وبعدين تبتدي تتحرك علم علم ماشي في

البحر وله الجوارى المنشآت فين؟ في البحر وتركب بقى السفن الكبيرة تلاقى فيها مطاعم - [00:21:14](#)

وملاهي وغرف نوم وجراجات وباضيع بملايين المبالغ والاف الاطنان في سفن من فترة كده يعني كان حملتها وصلت للمليون طن ما

اعرفش دلوقتي اكبر سفينة بتشيل قد ايه؟ ما اعرفش. المهم مليون طن - [00:21:38](#)

ولون طين دي داهية تخيل بقى تبقى شيه بضايح ايه وناس ايه وحديد ايه فعلا علم علم ماشي وتشوفه بالليل بالزات. الدنيا ضلمة

بقى والانوار جبل جبل فعلا ماشي في البحر - [00:22:02](#)

وله خلي بالك مع كلمة لهو دي لان احنا هنعوزها يعني. ضمير ده وله الجوارى المنشآت في البحر كالاعلام. فباي الاء ربه؟ اهي دي

علامة اهي بقى. مش كده؟ علامة باينة اية. فباي ايه - [00:22:19](#)

الاء ربكما تكذب. عايزين نعيش شوية مع كلمة الجملة المباركة دي. وله الجوارى المنشآت. وله. فيه ساعات ناس مؤدبة شوية يكتب

لك على الحيطه كده على حته الارض بتاعته يقول لك الملك لله. قطعة الارض بتاع فلان الفلاني ممنوعة للبيع ويكتب رقم التليفون.

مش كده - [00:22:35](#)

مؤدب ساعة ما اقول الملك لله. ماشي هنا بقى السفينة دي بتاعة مين؟ بتاعة فلان الفلاني. بتاع الشركة الفلانية. انما القرآن بيقول لنا

وله. يعني انتم ما لكوش حاجة - [00:22:55](#)

ما لكوش حاجة خالص. صح ولا مش صح؟ ما لكوش حاجة. وله وله فقط له الجواب ايعني السفن التي تجري. تأمل يا عبد الله. يبقى

وله وحده دون غيره. لانبيا - [00:23:09](#)

ولا رسل ولا فرح ولا اي شيه له فقط له وحده السفن. والملكيات والكلام ده كله. لا لا لا له فقط. ليه له؟ عشان تعرف فهو سبحانه الذي

علم كيف تبنى السفن - [00:23:29](#)

هنصنع الفولكة بايه؟ باعيننا وهو حين. دي مرت معنا في سورة القمر حملناه على ذات الواح وايه؟ ودرس هو اللي علم كيف تبني السفن؟ ما هو فعلا مباني. ده الواحد عبال ما يبيع منه شقة. يا سلام! ما فيش حد يعرف يكلمه - [00:23:49](#)

السفن السفن عمارات عمارات مش عمارات عمارات اي والله العزيم يا اخوان عمارات واذاي بالمنزر ده والضخامة دي والمباني وفيها كهربا وفيها تكييف قرية مدينة تعليم الصناعة دي لمين؟ له. وله. مش لكم - [00:24:07](#)

فتعلمها له سبحانه وتعالى هو واحدة الذي يسيره. اوعى تفكر المواير والفيلم اللي انت المهندسين عاملينه والفنيين لا لا مش هو ده اللي ببسيرانا ومش هو ده اللي بصير. اه دي سبب اه لكن مش هو اللي يصير - [00:24:35](#)

اللي بيصيرها الواحد بس سبحانه وتعالى كل ده تحت له عشان تتأكد كيف يكون له فعلا؟ قال اصل اللفظة دي الضمير ده بييجي ليه؟ لعله ولزلك قال سبحانه وتعالى برضه بالضمير اهو هو الذي يسيركم مش المواير مش الكهربا - [00:24:56](#)

مش الريح لا هو بس. هو الذي يسيركم في البر والبحر. حتى اذا كنتم برضو جاب السفن وركن البر شوية حتى اذا كنتم في الفلك اي السفن وجرينا بهم بريح طيبة ها وجرين بايه؟ هي بتجري بس مين اللي ببسيرانا - [00:25:20](#)

في فرق بين الجري والتسيير؟ اه كرهت هي بتجري اه بريح بس اللي ببشيلها رب العالمين سبحانه. ما يوقف الريق توقف السفير شاركهم في حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءت ايه؟ ريح عاصي. طب ما هي الريحه الاولانية ريح والريحة الثانية - [00:25:41](#)

ايه الفرق بين الاتنين؟ لان لا خلاص بقى. الريح اللي هتمشي هنلغبها ونخلي الريح تتركبها تربكها ريح عاصف ريح عاصف يبقى مش هتمشي بقى في اتجاه هتدهول بقى وجاءهم الموت عل الموج عليهم من كل مكان - [00:26:03](#)

بقت عمالة بقى ايه وظنوا انهم احيط بهم ما فيش ولا واحد هيقول يا فلان ابدأ. ابدأ. ليه؟ مش هيضحك على نفسه. وفلان هيجي فين؟ ويجي ازاى هو مش هيعرف بييجي ولو جه هيفرق معنا هو راخر - [00:26:24](#)

يبقى لازم اللي هيقف جنبنا يكون ما بيغرقش وفي غيره فلان ده اللي هيجي هيفرق فلانم نلجأ لى ما بيغرقشي. سبحانه وتعالى واحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين. لان انجيتنا من هذه لنتكون منين؟ برضه خرينا وله الجواب - [00:26:45](#)

هو وحده الذي يحملها هو وحده اللي بيحمل جواري المنشآت دي. اوعى اصل ايه اللي بيحملك؟ اوعى تكون فاكر الماية. لا اوعى تكون فيك المية مش المية لأ هو وحده اللي بيحملها سبحانه وتعالى - [00:27:08](#)

ليه؟ البحر الكبير ده قل له بعد ازك شل لي المسمار ده وهات مسمار وقم ارميه في البحر. هيروح فين؟ ها؟ هيغلي. طب ما تشيله يا بحر المسمار ده اهو ومليون مسمار زيه تدقه في السفينة - [00:27:27](#)

هيحصل ايه صح؟ اطنان المسامير دقها في السفينة شيل منها واحد بس وارميه البحر وقل له مش هشيلى انا اشيله لما يكون فين في الفلك الفلك انهين؟ اللي ربي هيامرني ان انا احملها - [00:27:49](#)

يبقى هو وحده الذي يحملها وليس الماء. والكلام ده مش يعني مش دي آيات. اهي الاية اهي قال رب العزة سبحانه ولقد كرما بني ادم ها؟ وحملناهم في البر والبحر - [00:28:12](#)

مش السفينة بقى ولا المية. مين اللي حاملنا؟ ولذلك لما تركب عربيتك موتوسيكلك مش بتقول الحمد لله الذي سخر ايه بقى انت فاهم لولا ان ربنا مسخر لك الكونتاك وتفتحته بالمفتاح هينفتح؟ وتمسك - [00:28:30](#)

يمين وشمال وانتطط العربية وتخليها تعفر لان هو امرها تسمع كلامك اسمع كلامه عشان كده لما اول ما تشتريها تحط ايديك على الكبوت قل اللهم اني اسألك ايه خيرها وخير ما جبلتها عليه. اعوز بك من شرها. شر ما جبلتها عليه. والا هتلبس بك - [00:28:50](#)

ولقد كرما بني ادم وحملناه في البر والبحر ورزقناه من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن يبقى مين اللي بيحمل حتى العرش يا اخوانا بالمناسبة يعني اوعوا تفكروا ان العرش يحمد الله. لا - [00:29:18](#)

الرحمن على العرش استوى انت فاهم العرش. هنا انا استويت على الكرسي صح كده؟ يعني علاوته واستقرت واستقرت على الكرسي ده كرسي وبلقيس كان لها عرش زي الكرسي دي بس طب ما حاجة فخمة قوي استقرت عليه ولها عرش عظيم. احنا

كمخلوقين الكرسي بتاعنا مخلوق - [00:29:34](#)

واحنا مخلوقين نشيل بعض هو يشيل نسوان يشيلوا شوية ولا ايه؟ ها عاوز اخده في حته اشيله ولا ايه؟ كده والعرش مخلوق. انما العرش يحمل الخالق. شيه يقدر يحمل الخالق اصلا - [00:29:53](#)

مستحيل هذا لا يمكن ان نؤمن به اصلا الخالق لا يحمل الخالق يحمل بقدرته وبقوته. الذين يحملون العرش في الملائكة الحملة انتم فاهمين يقدروا يشيلوا العرش الا اذا ربنا اقدرهم على ذلك - [00:30:11](#)

ده لو ربنا ما ادهمش الصحة والقدرة اندك اندكوا. اندكوا العرش يدكهم. لان عرش عظيم جدا اعظم المخلوقات يدكهم ما يقدروش يستحملوه فلولا ان الله اقدرهم على يبقى مخلوق يبقى الحملة ها؟ حملة العرش ايه؟ والعرش ايه - [00:30:31](#)

كل دول يعني المخلوقين دول ما يقدروش يشيلوا العرش ده الا باقدار القادر هو اللي اقدرها والعرش ما يحملش ربنا سبحانه وتعالى ابدأ. فهنا وحملناه في البر والايه؟ والبحر. وقال وشف - [00:30:52](#)

اسند فعل الحمل الحملة حملناهم ما قالش وحملوا اصل وقال وحملوا في البر والبحر يبقى مين اللي حملهم؟ وارد فلان نقول وارد الله وغير الله. انما اسند الفعل قال وحملناهم اسندوا الى العظمته سبحانه وتعالى. وحملنا - [00:31:10](#)

اهم ما حدهش تاني وحملناهم في البر والبحر السفن اللي انت بتشوفها دي وتركب وتنزل ومش في دماغك دي من آيات الله. من آيات؟ آية من آيات الله. طب والعربية - [00:31:34](#)

ها؟ بس لم تذكر نسا يعني لم تذكر انما السفن تحديدا من آيات الله قال تعالى ومن آياته الجواني في البحر كالأعلى ومن آياته الجواني في البحر الأعلام ان يشأ يسكن الريح - [00:31:51](#)

فيضللن رواكد على ظهره. ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. كلمة ومن آياته دي اكررت في القرآن حادش مرة ومن آياته ومن ومن آياته منامكم بالليل والنهار مسلا يعني - [00:32:16](#)

ومن آياته انك ترى الارض ايه؟ خاشعة. هتتحدس عن قدرة الله سبحانه وتعالى ايضا وله الجوال وله وله القرآن يا اخواننا يعني اما تبجي تفتش وتمسك الايات عشان تطلع سفرة او مدخل لخبيس ما تلاقيش ابدأ يجي الخميس يدور على حاجة ما يلاقيش. هو طبعاً

لما بيحي يقفش حاجة هو اللي قفشوه نفسه في - [00:32:31](#)

يحج عليه حركة السفن بالذات في القرآن اداها صفة معينة وحركة السيارات والحاجات الثانية دي كله حاجة تانية فالحركة على الماية في القرآن كله سماها الله الجري حركة عالمية جري - [00:33:01](#)

وحركة الماية نفسها جري وله الجواني المنشآت ماشي؟ يبقى الحركة على المية اسمها جري. ما تلاقيهاش مشي. ولا سعي. لا مشي ولا ايه ولا سعي جري حركة على الماية جري. وحركة الماية نفسها ايه؟ جري. الحركة على اليابس - [00:33:23](#)

سعي ومشي. الحركة في الهواء جري سبحان ربي العظيم يبقى حاجات بتجري وحاجات ايه؟ بتمشي. في البر مشي وسعي. في الجو جري في البحر ايه؟ جري قال تعالى عن حركة الحركة على الماية. انا لما طغى الماء حمل لكم فين؟ في الجارية - [00:33:50](#)

سماها الايه؟ عشان بتجري على وش الميه وهي تجري بهم في موج كان ايه؟ كالجبال. بسم الله مجريها ومرساها. هو الذي في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وايه؟ وجريين - [00:34:15](#)

ما قالش ومشينا ولا سعينا وجرينا بهم بريح طيبة وايضا على سفينة يوح تات نوح تاجري باعيننا ها تجري جزاء لمن كان ايه؟ كفر. الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله. حركة الماية نفسها - [00:34:35](#)

ربنا الجدي سواء في الدنيا او في الآخرة نسال الله ان يرزقنا الجنات اللي بتجري من تحتها الايه؟ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الارض - [00:34:56](#)

انهار والذين كفروا يتمتعون. طبعاً منها كتير قوي تجري من تحتها الانهار. وتجري تحتها الانهار والافندي بتاعنا كان بيقول ايه بقي؟ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي؟ ملك مصر وهزه الايه - [00:35:10](#)

الانهار ايه؟ تجري تجري من تحتها افلا تبصرون الحركة في الهوا سماها جري برضه. قال رب العزة ولسليمان الريح عاصفة ها تاجر

بامرہ الى الارض التي باركنا فيها. والشمس تجري لمستقر الله - [00:35:27](#)

فلا اقسام بالخنس ها الجواري الكنس اللي هي الابه؟ النجوم الحركة على اليا بس يطلق عليها القرآن المشي والسعي. والله خلق كل دابة هه من ماء. فمنهم من يمشي فيه على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع - [00:35:50](#)

القرآن ما جنبش اكثر من كده مش كده ها لا لا على على البطن والرجلين والاربع البطن والرجلين والايه؟ والاربع آ الكائنات المخلوقة كلها والله خلق كل دابة من ماء. والله خلق كل دابة من ماء. فمنهم. يعني الدواب التي خلقها الله سبحانه وتعالى - [00:36:16](#)

كلها يا تمشي جزاك الله خير. يا تمشي على ايه يا تمشي على بطنها زي الزواحف والتعابين والحاجات دي مش كده تقريبا تعابين بس بتمشي على بطنها ولا في ايه تاني - [00:36:47](#)

ها ها؟ تمساح؟ لا تمساح له رجوم. تعابين بس تاني ما انتم تعرفوا حاجة غير التعابين لأ ما هي مش كل الزواحف ما فيها منها ولا ايه؟ تعابين على بطنها بس - [00:37:01](#)

ده فيه حتى تعابين بتمشي مشي عجيب اوي على البطن شفت انا لقطة منها كده ما يمشيش عدل امشي كده هو متني متني اصلا لكن ما ما يمشي كده شفت نوع كده يعني زي القوس كده ويمشي بقى كده. وفيه منه - [00:37:14](#)

اللي بيمشي تحت الرمل. شفت انا برضو نوع من التعابين يمشي تحت الرمل. ازاى يبقى شايف بقى؟ الله اعلم وازاي بيعرف فريسته لان هو بيطلع من تحت الرمل على الابه؟ على الفريسة - [00:37:38](#)

والكاميرا جايها تحت الرمل والرمل بيتحرك لان هو لانه تحت طبقة رقيقة من الرمل وبيجري بسرعة رهيبه جدا وفجأة يقوم طالع واخذ الابه الفريسة. سبحان ربي العظيم منهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين زينا. ولا ايه - [00:37:57](#)

ومنهم من يمشي على ايه؟ على اربع طب الحاجة لو المخلوقات في حاجة بتمشي يعني اكلها اكثر من اربع قالوا في اربعة بس اساسية والباقي يعتبر مش اساسي. زي بتاع ام اربعة واربعين دي - [00:38:20](#)

واربعة واربعين تلاقىها ورجول كتير جدا. الاساسي فيها طبقا للاية اربعة بس طبعا هنا الله خلقه لدبا من ماء. في دواب مش مخلوقة من مية بتمشي على اكثر من اربع. يعني ممكن بقى تلاقى عريبة ماشية على كم عجلة؟ ستة وتلاتين عجلة - [00:38:34](#)

اربعين عجلة بس دي مش مخلوقة من الميه هو اه ربنا خالقها اه والله خلقكم وما تعملون بس مش مخلوقة من ايه؟ من مية عشان ما يحصل عندك لبس ولا ايه؟ فهنا اللي الدواب التي خلقت خلقها الله من ماء ما فيش اكثر من كده. اربع وبعد كده ان كان في زيادات يبقى الاساسي اربعة - [00:38:51](#)

والباقي مش ايه يبقى هنا المشي على اليا بس يا اخوانا اما اللي على الارض يعني اما مشي او سعي كما في قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة ايه يعني يمشي مشيا سريعا يسعى. وجاء رجل دي في القصص وفي ياسين وجاء من اقصى المدينة ايه؟ وفرعون ثم ادبر - [00:39:13](#)

يسعى. يبقى المشي على اليا بس او او الحركة على الارض تبقى مشي اوسع. والحركة في الهواء ايه؟ جري. والحركة على المية ايه؟ وحركة الماية نفسها ايه؟ هتفيدك بايه بقى دي يعني؟ تفيدك بايه؟ تفيدك ان تسق في القرآن العظيم في - [00:39:35](#)

احكامه واعجازه ونزومه ان لا يمكن تجد حاجة تخرج عن هذا النزام الذي وضعه رب العالمين حتى في الالفاظ نفسها كل من عليها فان ويبقى طبعا بعضها اي بعدها ايه؟ فباي الاء ايه؟ ريكما تكزبان. كل من عليها فان - [00:39:56](#)

ويا بقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام كل دي من صيغ العموم. كل تشمل ايه؟ من عليه. كل من عليه. يخبر سبحانه وتعالى ان جميع اهل الارض سيزهبون ويموتون اجمعون. ولا حد هيفضل - [00:40:20](#)

ولا يبقى احد سوى وجهه الكريم. ماشي كده تقدر اسمه وتعالى صفاته. من عليها اي على مين؟ على الارض كل سيموت ويعدم. الضعفاء المستكبرون ان ظلمة والمظلومون طبعا جزاكم الله خيرا. هنحس بقى بالنعمة اصل بعدها ايه كل من عليها فان - [00:40:40](#)

وجه ربك ذو الجلال والاکرام بعدها قال ايه فباي آلاء؟ مع ان فيه فان اهي فان فان ده فان ومات وراح وزهبوا. فين بقى النعمة في الفناء الفناء نعمة؟ لأ الفناء دهب بالزوات نعمة - [00:41:10](#)

فلا ده بالزات نعمة كل من عليها ايه؟ فان لما نزلت كل من عليها فان الملايكة فرحت. زكر ذلك ابن تيمية نقلنا عن الامام احمد. قالوا كل من عليها احنا مشينا احنا مش علي - [00:41:29](#)

هلك اهل الارض طامعهم في البقاء فانزل الله سبحانه وتعالى يخبر ان يللي في السما ولا اللي في الارض ايه؟ هيبقى. فقال سبحانه كل شيه هالك الا وجهه. كل نفس ذائقة الموت. حتى ان الحافظ ابن كثير ينقل عن الشعب يقول اذا قرأت كل - [00:41:50](#)

كل من عليها فان فلا تسكت حتى تقرأ ويبقى وجه ربك. ليه بقى؟ العزمة هنا يا اخواننا ليه لاني اصل الثناء في حد ذاته مش دلالة على العظمة طب ما انت لما تيجي تشوف مسلا - [00:42:14](#)

قنبلة هيروشيم مش كده؟ لما نزلت قفلت الناس والنبات اتحرق والمباني اتهدت والناس ماتت. فناهم فنام فين العظمة في دي؟ ولا حاجة ما تدلش على العظمة. فناء نفسه مش برهان العظمة. هو اه في في برهان للعظمة - [00:42:36](#)

اذا كان ربنا سبحانه هيفتي الكون يبقى دليل على عظمة لان ما حدش يقدر يقف امامه سبحانه وتعالى انما لأ ده الاية بتتكلم عن الاساس فيها البقاء فالفناء ده ما تسكتش. قل ويبقى انها العزمة هنا بقى - [00:43:00](#)

العظمة ان يبقى وجه رب. يعني اللي افنوا بتوع هيروشيمافنوا ولا بقوا؟ فنوا وافناهم الله سبحانه وتعالى. اذا هنا العظمة ان الله سبحانه وتعالى يبقى وجهه المقصود الاخبار بفناء من عليها - [00:43:20](#)

لان ده قمة المدح لله سبحانه وتعالى لان مجرد فناء الخلق بس كده اه في شيه من العزمة بس ما فيهوش مدح انما المدح ان يبقى وجه ربنا. طب الجن عليها ولا مش عليها - [00:43:40](#)

ها؟ عليها يعني هيفلو برضو كل من عليها ايه؟ ايوة الجن عليه. وهيفنوا يفنوا. طب بيموتوا زينا ها؟ معمرين ولا مش معمرين يجري عليهم حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين والسبعين. يعني عندهم برضو ناس بتموت شباب - [00:43:56](#)

وعندهم ناس جن يعني يوصل للستين و جن يوصل للسبعين و جن ايه؟ مية وشوية برضو ما يجراش حاجة. بس لازم ايه؟ لانهم من امة النبي. كلمة اعمار وام امتي تشمل انسها وايه؟ وجنها. لانهم من امته. وهم عليها هم عليه - [00:44:23](#)

وسيفنون وسيفنون لان الله سبحانه وتعالى قال واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه ايه؟ قالوا انصتوا لما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى آيات مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق واليه - [00:44:43](#)

يا قومنا اجيبوا داعي الله. يا قومنا اجيبوا داعي الله فهم زينا تماما واعمارهم زي اعمارنا وهيفنوا وهم عليها. هم عليها على الارض وبياكلوا فيها وبيشربوا فيها ما اعرفش بقى بيصيفوا ولا لأ. لكن عايشين عليها برضو. عايشين عليها. بس اكيد طبعا عندهم شغل في الحاجات دي. مش معقول هيسيبوها - [00:45:04](#)

كده يعني. ان ما كانوا هم عندهم تصييف وحب تزول البحر. هيروحوا البحر برضو عشان هناك شغل وخصوصا ان ابوهم قاعد في البحر اصلا. ابوهم قاعد فين؟ في البحر. عن جابر ابن عبدالله قال قال رسول الله - [00:45:31](#)

صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء. عرشه يبقى الكرسي اللي بيقعد عليه دكة كرسي المهم الحاجة اللي بيقعد عليها. هو بيقعد؟ ايوة بيقعد. حاجة يقعد عليها دي اوامر - [00:45:48](#)

طب مصنوعة من ايه؟ ما تشغلش بالك ان ابليس يضع عرشه على الايه؟ على المأس ثم بيعث سراياه سراياه هي السرية ديت يعني ايه؟ مش جيش كبير يعني. شوية عيال كده - [00:46:01](#)

خمسة ستة عشرة عشرين كده بيعتهم فين؟ في كل حنة ممكن يبجوا هنا في مسجد التوحيد؟ ممكن اي حنة يروح فيها وقاعد بقى في انهي بحر برضو الله اعلم. بيتنقل بيتنقل - [00:46:14](#)

الحنة دي فيها طاعة عاوزه شغل ولا ايه؟ فيها ناس حلوة طيبين عاوزه شغل يقوم واخذ بعضه ورايح هناك يقعد اقرب حنة فين؟ بحيرة بحر نيل اي حاجة. يحط الكرسي ويقع - [00:46:30](#)

وتشغل العيال في الحنة دي الحنة دي فيها طلبة علم عاوزين نفرکشهم بيعت لهم جن بردو لهم في العلم لهم في العلم قال لهم في العلم يعني يقولوا يعني ايه الموضوع طب واخر اللي انتم بتعملوه ده ايه - [00:46:50](#)
ما هو له في العلم اهو. اخر انت ايه يعني ما انتم ايه يعني سمعت علم ونفرت علمه ايه يا واخر انت ايه مش هبعث لواحد جاهل هبعث لواحد برضو قاري شوية يعني انت عاوز ايه يعني يقول لك يا عم شف المسلمين فين وشوف الدنيا فيها ايه والخراب -

[00:47:07](#)

المسلمين فيه والقتل للمسلمين انت قاعد تسمع لي درس. هو بيتكلم عن ايه يعني بيتكلم عن الوضوء ولسه احنا هنجيب من اول الوضوء المسلمين بيتقتلوا وبيتدبحوا. طيب ماشي طب عاوز ايه يعني؟ يقول لك يا عم سيبك من القصة دي. شف المسلمين دي موضوع يخص ده موضوع احوال الام - [00:47:26](#)

اكبر من كده بكتير. عقبال ما تخرج منين؟ من الدرس. لا تروح تشوف الامة فيها ايه؟ ولن فين؟ نفس الكلام تقعد تقرا قرآن يا عم قرآن ايه بس يعني! ورد قرآن ورد قرآن ورد قرآن - [00:47:46](#)

وايه ايه اللي زاد عليك؟ يعني ما زادش عليك حاجة. هو انت زي ما انت والله العزيم يا اخوانا الكلام ده يقول لك انت بقى لك كم سنة بتصلي نقول له مسلا بقى لي عشرين سنة. طب وايه اللي زاد عليك - [00:48:05](#)

هي لحالتك زي ما هي كرب الشهر ما ببجش اخوه. الحالة ما بتتحسنش. يعني اعمل ايه؟ يقول لك يا عم شف حالك يحسسك ان صلاتك وعبادتك دي ويطمع فيك واحد من بني جنسك برضه - [00:48:18](#)

عمره ما دخل المسجد وحالته عشرة على عشرة ويحطه لك دايمًا قدامك كده وصورته تبقى حاضرة قدامك ان هو عادي يعني الواد ده كان معي في المدرسة يا اخي ما شاء الله الدنيا عملت معه. وربنا وسع عليه ربنا وسع عليه - [00:48:37](#)

ومضيع لك انت؟ يعني ربنا وسع عليه بفلوس والركعات انت بتاعتك اللي بتركها هي اللي اضيقت عليك ما هو برضه ده شيطان عنده سقافة. الشاهد ان هو بيبعت سراياه في الناس يشتغلوا على الناس. ان ابليس هو شغال بقى دلوقتي عندنا ما شاء الله في مصر شغل من نار - [00:48:54](#)

شغال شغل من نار هو الحديد ده وبالزات الحديد ده بالزات عندنا في مصر شف ولعة شغل ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم بيعت سراياه في الناس انتشروا في البلاد والقرى والنجوم - [00:49:18](#)

فادانهم منه منزلة اعظمهم فتنة. يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيء. كذا وكذا دي ما هي الحديد ما قالش يعني عاوز يقول انا عملت عمائل حاجات وحشة ليه؟ نقول ايه يعني؟ فيقول ما صنعت شيئًا ثم يجيء احدهم فيقول - [00:49:34](#)
ما تركته حتى فرقت فرقت بينه وبين امرأته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه فيدنيه يبقى مين بقى الحيل اللي فرق بين المرء وايه؟ وده طبعا ما شاء الله - [00:49:55](#)

ما شاء الله دلوقتي. ليه فلوس وببلاش وبوسائل ترفيه كله ما كان الاحصائية ما اعرفش انا كنت قاريها بين كم سنة. كل الست دقائق حالة طلاق. ببسألوا دلوقتي كل اربعة؟ اه. واسألوا - [00:50:24](#)

ماء المركز القومي للتعبة العامة والاحصاء هتلاقي كله عنده البيانات دي. لو دخلت على المركز بتاع التعبة العامة والاحسان المركز القومي للتعبة والعملاء عنده كل حاجة. خش على الموقع وشوفه. اخر احصائيات للطلاق. استازنا بيقول اربعة - [00:50:41](#)

كل اربع دقائق ده احنا عبال ما واحد بيدعينا الفرحة فين وفين عقبال وفلان وقع هيجوز فين وفينا عبال ما واحد بيدعي لنا الفرحة وما شاء الله الطلاق كل اربع دقائق على مستوى مصر ومن اسوان للسلوم - [00:50:57](#)

كل ما دقيت بس تلاقي الماذون بيطلق يا نهار ابيض يا اخوانا! ايه ده! ما هو ده شغل مين ها؟ اهو عايشين معنا. يبقى برضو ايه؟ كل من عليها ايه؟ هيفنى بقى واللي عمله. هنا الفناء بقى - [00:51:16](#)

الفناء نعمة؟ ايوة ما اصل لازم يا اخوانا يحصل للناس اللي على الارض دي دفنة ما هو مش ممكن ابدأ الزلم القائم في الارض ده. والحالة بتاع الارض دي تبقى كده - [00:51:32](#)

بلا نهاية لازم يحصل ايه؟ فانا وبعدين نرجع ما هو الفناء ده اللي هو هيوصلنا للبقاء. ما هو احنا لو ما متناش هنروح للاخرة ازاى يبقى لازم نروح الاخرة نفنى نموت وبعدين نروح اليايه؟ الاخرة. فعلشان كده بعد كل من عليها فان جه بعدها يبقى ايه؟ ويبقى وجه -
00:51:50

ربك ذو الجلال الظلم جلال الاكرام كل من عليها فان ماشي اهو وبعديها فبأي ايه؟ فين النعمة في دي؟ نعمة في التحول من دار الى دار دار بقى الطائع ياخذ - 00:52:14

فباي الاء ربكما تكذبان ورودها بعد الفناء كل من عليها فان. لان الفناء هذا هو المرحلة الموصلة الى الاخرة ويلقى المزلوم زالمه ويأخذ حقه بين يدي ربه ويجازي الله سبحانه وتعالى كل - 00:52:31

على ما قدمت يداه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وجه ربك اسبتت الاية هذه الصفة العظيمة لله وجه ربك ويبقى وجه ربك فله عز وجل وجه لله عز وجل وجهه. ولكن كيف هو وجه ربنا - 00:52:57

على طول بنقول ايه؟ ليس كمثله شيء وهو اليايه؟ وهو السميع البصير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهذه الصفة صفة الوجه ثابتة باكثر من اية. منها قوله تبارك وتعالى كل شيء ها؟ هالك. الا - 00:53:29

وجهه وقوله تبارك وتعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ابتغاء وجه ربه الاعلى. وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله - 00:53:54

ابتغى بذلك وجه الله. يبتغى بذلك وجه الله ومن دعائه صلى الله عليه وسلم اسألك واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم وقوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات - 00:54:16

اعوذ بنور وجهك الذي اشرك به. وفي الحديث عند مسلم وغيره حجاب النور لو كشفه حجاب الذي يحجبه عن العباد. ولا يحجب اليايه واضح الحجاب بيحجب اللي جوة الحجاب وبرة الحجاب. وبينهما حجاب - 00:54:42

وعلى الاعراف مش كده؟ يبقى الحجاب بيحجب اللي هنا عن اللي هنا. انما حجاب الله يحجب الله عن اليايه عن العباد ولا يحجب العباد عن اليايه؟ عن الله سبحانه وتعالى. مش كده؟ اه - 00:55:11

حجابه النور. يبقى الحجاب اللي فاصل بين العباد ورب العالمين نور حجابه النور لو كشفه اي لو كشف هذا الحجاب اللي هو نور هيزهر نور يعني وراء النور ايه؟ نور. بس ده نور اليايه؟ الحجاب. حتى ان في بعض الروايات عند البخاري وغيره لما سئل الرسول عليه الصلاة - 00:55:30

والسلام ليلة المعراج هل رأيت ربك قال رأيت النور او نورا يبقى رأى نور اليايه؟ وفي رواية نور انا اراه. يعني كيف اراه الا اذا مكنتي من هزا؟ لو كشفه - 00:55:58

رقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من ايه؟ من خلقه. يعني ده احرق نور الله سبحانه وتعالى طلق. طبعا بشر وغير بشر وكائنات وشجر وكل هذه الاشياء فنحن اهل السنة نسبت لله عز وجل صفة اليايه؟ الوجه كما وردت في الكتاب واية؟ وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. على - 00:56:18

الصورة او على الوجه الذي يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولا نشبهه باحد من ايه؟ من خلقه ويبقى وجه ربك ذو الجلال. يبقى صفة الوجه ماشي كده وما نقولش الوجه هنا معناها الزات - 00:56:45

ليه؟ يعني ويبقى وجه ربك ما قولش المقصود زات ربك لا. ليه؟ لان ده تحريف للكلم عن مواضعه. ربنا عبر بالوجه نخلي التعبير كما ايه؟ ما اشيلش كلمة واحط بدلها كلمة - 00:57:06

واضح والله سبحانه وتعالى له زات وله ايه؟ وله وجه. له زاد وله وجه وهنا زك صفة للوجه ولم يذكر صفة للزات هنا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. يبقى ذو الجلال والاکرام دي صفة لمين؟ للوجه - 00:57:26

فاخر السورة تبارك اسم ربك ها ذي الجلال والاکرام. يبقى دي صفة دي صفة الزات بقى واضح كده؟ اه فدل على ان الوجه غير ايه؟ غير الزات وليس معنى الاية ويبقى وجه ربك كل من عليها فان - 00:57:52

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ليس معناها ان الوجه اللي يبقى والذات تفتى؟ هل يفهم من هذا؟ طبعا لا لا يفهم من هذا ابدا بل تبقى الذات ويبقى الاليه؟ ويبقى الوجه سبحانه وتعالى - [00:58:22](#)

ذو الجلال والاکرام لوجه ربنا سبحانه وتعالى. ذو جلال يعني ذو عظمة وجه ربنا ذو عظمة ولا بد ان يكرم وجه ربنا يبقى فيه اكرام. اكرام وجه الله بالزلل لله الرسول صلى الله عليه وسلم امر - [00:58:39](#)

امر ان يصبر نفسه مع الذين ايه؟ يدعون ربهم بالغداة والعشي ها؟ يريدون وجهه يريدون وجهه. ذو الجلال ذو العظمة والکبرياء يكرم وجه ربنا سبحانه وتعالى. الرسول يقول لنا ايه؟ ان العبد - [00:59:06](#)

فاذا قام في مصلاه يصلي ساعة ما نقوم دلوقتي كلنا هنقوم ونودي وجهنا للقبلة فان طه قبل وجهي هذا المصلي. الله اكبر. طب هنعتر كل المسلمين دلوقتي بيصلوا المليار وستمية مليون واقفين يصلوا - [00:59:26](#)

بنص الحديث ان العبد اذا قام في مصلاه يصلي فان الله قبل وجه الاليه؟ المصلي. كل العبيد دي؟ ايوة فان الله مع علوه قريب من هؤلاء المصلين اخر اية معنا الليلة بقى يسأله من طبعا بعديها كل من عليها فباي الاء ايه ربكما تكذبا. يسألهم - [00:59:50](#)

من في السماوات والارض يسأله من ايه؟ في السماوات والارض شف العظمة يسأل ولا يسأل يسأل ولا ايه؟ ولا يسأل. مين اللي يبسأله؟ كل اللي في السما والارض طبعا ما نعرفش اسئلة الملائكة ايه - [01:00:28](#)

او بيطلبوا ايه من الله سبحانه وتعالى لكن ببسأله لا بأس ده احد الاسئلة احسنت الذين يحملون العرش ومن حوله ها يسبحون بحمد ربهم ها اللهم اغفر للمؤمنين اكيد بيقلوا كده - [01:00:55](#)

ربنا اغفر مش كده برضو في سورة غافر يطلبوا المغفرة للمؤمنين. ده احد الاسئلة. لكن هو ما فيش اسئلة غير كده. ببسأله يطلبوا منه ايه؟ الله اعلم. ياما واللي في الارض ببسأله. فهنا العظمة بقى - [01:01:15](#)

كل اللي في الارض واللي في السما ببسأله حتى الجبار المتكبر اللي هو يعني مش عاوز مال ومش عاوز حاجة رب العالمين يقوم يجيب له حاجة كده لعله يسأله واللي ببسأل ربنا ربنا بيحبه واللي ما ببسألوش بيغضب عليه - [01:01:33](#)

بيغضب عليه واذا سألك عبادي عني ها؟ فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال ربكم ادعوني يعني اسألوني استجب لكم. ان الذين ها يستكبرون عن عبادتي يعني دعائي - [01:01:52](#)

ما حدش بيقول لا في ناس ما بتقولش يا رب ابا. ابا. حتى لو جاب له حاجة عشان يقول يا رب ما بيرضاش يقول يا رب جاب له شوية مرض مسلا ما فيهوش معه وكله وسلطة وكل حاجة معه. مش عاوز ربنا في حاجة خالص. وما بيدعوش ابا - [01:02:17](#)

لو جاب له شوية مرض ما بيقلش يا رب برضو. الو هاتوا لي اساتزة انجلترا في الطب. اساتزة امريكا في الطب. ويقول والفحوصات واللي واللي كل ده ما بيقلش يا رب - [01:02:37](#)

وهو جاب له دي يعني حاجة يعني يعيط شوية يتمسكن شوية ابا مش متعود على كده مش متعود على كده متعود على كل حاجة اوامر فهنا بقى يسألوا من في السماوات والارض - [01:02:52](#)

الاصل ان الكل يسأله ويسأله هنا تحقق اسم الصمد قل هو الله احد الاليه؟ الصمد يعني الذي يصمد اليه الخلق كلهم يلجأوا له كله يلجأ له فكل يوم هو في شأن فعلا كل يوم هو في شأن - [01:03:10](#)

فانت تطمئن وترتاح كده ان ربك كل يوم فهو ايه في الشأن فاوعى تفكر ان حالتك هتفضل وحشة على طول والدنيا هتفضل مقفلة معك لا لا لا ده كل يوم ايه؟ هو فيه شأن - [01:03:33](#)

هو فيه شأن. الخلائق في جميع الانات والاحوال والاوقات يسألون بلسان الحال وبلسان المقال كل يوم هو في شأن. يجيب داعيا. يعطي سائلا. يفك عانية السيرة المحبوسا يعني. يشفي سقيما - [01:03:51](#)

يكشف كرها يغفر زنبك والعكس مش كده؟ كل كل عكس الحاجات دي كلها عكس الحاجات دي كلها يعطي سائلا يبقى يحرم يحرم ايه معطيا واحد عنده عطاء الله يحرمه. كان فقير يغنيه - [01:04:11](#)

كان غني يفقره كان عزيز يزله كان زليل يعزوه كان قريبي بيعده كان بعيد وهكزا. كل يوم هو في شأن عن ابي الدرداء عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - [01:04:35](#)

كل يوم هو في شأن. قال من من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء

وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء - [01:04:54](#)

وتذل من تشاء. وذكر الحافظ ابن كسير اثرا عن ابن عباس ان الله عز وجل خلق لوحا محفوظا. من بيضاء دفتاه ياقوتة حمراء قلمه

نور كتابه نور عرضه ما بين السماء والارض ينظر فيه كل - [01:05:14](#)

يوم ثلاثمائة وستون نظرة يخلق في كل نظرة ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو

في شأن. فيا اخي لا تسأل الا الله كما في حديث ابن عباس - [01:05:34](#)

لتفوز ببركة هذه الاية وبغيرها. اذا سألت ايه؟ فاسأل الله نكتفي بهذا القدر ونصلي ونسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم -

[01:05:57](#)